الثوابت الشرعية الكبرى
في
القضية الفلسطينية



حقوق الطبع مبذولة لكل محب للأرض المقدسة

الطبعة الأولى

حسابات هيئة الأرض المقدسة على وسائل التواصل الاجتماعي

holylandd48

holyland_48

+905318366657

holyland_48

pholyland.com

holy0land@gmail.com

هيئة الأرض المقدسة

مدخل إلى فقه الأرض المقدسة

الثوابت الشرعية الكبرى في القضية الفلسطينية

تأليف

جهاد جميل العباس الأعمدة

هيئة الأرض المقدسة


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الَّذي بارك وقدَّس أرض المسجد الأقصى وما حولها، وجعلها مَهْبط الوحي، ومَسْرى نبيِّه ومِعْراجه منها وإليها، ومَهْوى أفئدة الأنبياء والصالحين، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمَّد ﷺ الذي شدَّ الرِّحال إليها، وصلَّى بالأنبياء فيها.

وبعد:

هذا كُتيِّبٌ مختصرٌ يُسلِّط الضوء على القضايا الشرعية الكلية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، جمعًا وتأصيلًا؛ استجابةً مُلحَّةً لواجب الوقت، وتلبيةً لحاجة الأمة في بيان فقه الأرض المقدَّسة.

بين يدي الثوابت الشرعيَّة

قضايا كليَّة، وقواعد شرعيَّة تحفظ في طيَّاتها جملةً من المضامين والمفاهيم الصريحة والصحيحة، والمستنبطة من الكتاب والسُّنة لصناعة وصياغة القواعد الخاصة بالقضية الفلسطينية، تُعِينُ المُعلِّم والمُتَعلِّم على فَهْم مراد الله تعالى في تعظيم شأن الأرض المقدَّسة ومسجدها، ودور الأنبياء عليهم السلام فيها، وسبب اختصاص أرضها بالتقديس والبركة، وبمعجزة الإسراء والمعراج، وسبب اختيارها مَحْشرًا ومَنْشرًا للناس آخر الزمان، فضلًا عن جملة من أشراط الساعة الكبرى عليها، وسبب تعيينها أرضًا للصراع بين الحقِّ والباطل، وكيف كان قَدَر الله تعالى في أهلها، ومَن لَحِقَ بهم، وما هم عليه من خيرٍ وهدًى- أن يكونوا جميعًا رأس حربة الحقِّ، وعمود الإسلام فيها.



لماذا هذه القواعد؟

لمَّا كان كثيرٌ من الناس لعلم الكتاب والسنة مُضيِّعين، وعنه غافلين، ولعلوم وفِقْهِ الأرض المقدسة ومعارفها جاهلين، وبعض أهل العلم والدِّيانة عنها مشغولين أو مُنْصرفين، قد اضطربت ببعضهم الأولويَّات، وتشعَّبت الأعمال، حتَّى فشا الجهل وقلَّة الدِّيانة في كثيرٍ من الناس، فاتَّسع الخَرْق على أهل الإصلاح، فأصبح هذا العلم عزيزًا مغمورًا، غير مؤصَّل له، ولا مخدوم، ولا يَلْتفت إليه أهل الطلب، ولا ينشغل ببَثِّه بين الناس أهل العلم والإصلاح حتَّى أصبح ما يمكن أن نصطلح عليه هنا، ونُؤصِّل له، ونحشد المفاهيم لتَأْطيره، بـ (فقه وعلوم الأرض المقدَّسة) من العلوم الغائبة الغائرة في بطون الكتب عن الجماهير المسلمة وأجيالها، بل ربما عن كثيرٍ من طلبة العلم.

فكان من الواجبات واللَّوازم والأولويَّات المُتَحتِّمات، ضرورة التأصيل الشرعي والعلمي لعلوم ومعارف الأرض المقدَّسة ومسجدها، ليَنْبري لهذه المهمَّة المتخصِّصون المخلصون الحاذقون، ضرورة علميَّة لا ينبغي الانشغال عنها، وأنَّها من واجب الوقت، وكل وقت حتى التحرير واسترداد الأرض المقدَّسة، والمسجد الأقصى من يهود.

وكذلك للتعريف بمَكْر اليهود ودسائسهم ومنظَّماتهم تعريفًا عصريًّا مرتبطًا ارتباطًا ذكيًّا وعميقًا بالكتاب والسُّنة، بعيدًا عن السطحيَّة والسرديَّة التقليديَّة.

ولضبط مَقْصد الشارع الكريم في جهاد الدَّفع والرفع، وتوصيف الحالة الجهادية والإنسانية في فلسطين توصيفًا دقيقًا، وإعمال شروط النصر، وتجنُّب أسباب الهزيمة وَفْق سنن الله تعالى الكونيَّة والشرعيَّة، والطرق الشرعيَّة المَرْعيَّة المنضبطة في التعاطي معها؛ ليتحقَّق النصر والتمكين.

فقد أصبح التَّأصيلُ والتَّقعيدُ لها ضرورةً شرعيةً، نجمع المفاهيم القرآنية والأحاديث النبوي الصحيحة بخصوصها، نَصُوغها في قواعد وقضايا كليَّة شرعية في القضية الفلسطينية، لضبطها، وسهولة حفظها وتناولها، فكما قعَّد أهل علم اللُّغة العربية قواعدَها لمَّا استعجمت الألسنُ، وكذا علماء القراءات أسَّسوا قواعد التجويد لمَّا كَثُرَ الخطأ واللَّحْن في القرآن الكريم، وكذا جاء علمُ التفسير وقواعده لضبط فَهْم مراد الله كما أراد سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وأصول الفقه وقواعده، وعلم الحديث ومصطلحه وأصوله، وغير ذلك، كلُّ ذلك نشأ في أزمنةٍ مختلفةٍ دَعَت الحاجة إليها بإلحاحٍ لحماية الشريعة ومقاصدها، وقَطْع الطريق على انتحال المُبْطلين، وتَأْويل الجاهلين.



مبرِّرات الثوابت الشرعيَّة

وإنَّنا اليوم بعد تعرُّض قضية الأرض المقدَّسة لأكبر عمليَّة تزوير وتضليل، وأكاذيب وحروب فكرية وأخلاقية متنوِّعة ومتتابعة، انعدمت فيها كلُّ فضيلة، وسعى إليها اليهود وحلفاؤهم بجيشٍ من البروفيسورات، ومراكز البحث والدِّراسة التي بدَّلوا وزوَّروا من خلالها الكثير من المعالم التاريخيَّة والجغرافيَّة والدينية والاجتماعية، حتى جَنَوْا على المفاهيم والحقوق الشرعية الإسلامية، فصَبَغوها زورًا وبهتانًا بصبغة يهوديَّة توراتيَّة تلمودية بحِيَلٍ حاخامية حتى تمكَّنوا من مسخ الكثير من عقول البشر، وصياغتها وَفْق الأهواء اليهودية الصهيونية التي عاثت في الأرض فسادًا، حتى أنكر بعض المسلمين حقوقهم، وفَقَدوا بَوْصَلتهم، فأصبحت فلسطين وَفْق رواية اليهود المكذوبة موطن آبائهم،

ووَعْد تَوْراتهم، وأنهم أول مَنْ سكنها، وفيها قِبْلَتهم وهيكلهم، وإليها سيأتي مُخلِّصهم، وفيها مدافن أنبيائهم وأحبارهم، وأنَّها أرضٌ بلا شعب لشعبٍ بلا أرضٍ، وأنهم أَوْلَى بها من غيرهم.

وكما وضع سَلَفُنا الصالح القواعد الحاكمة والضابطة والكلية المستوعبة لعلوم الشريعة بجزئيَّاتها، وانتظامها فيها، وعملًا بواجب الوقت، فإنَّنا ندعو اليوم لوَضْع القواعد والكليَّات الشرعيَّة المحكَّمة الضابطة والحاكمة لـ(فِقْه الأرض المقدسة) بأبوابها وعلومها المختلفة، لجَمْع شَتات مسائلها، وضبطها وقَوْلبتها في قواعد تُعِينُ المدرِّس والدارس على فَهمها، والإحاطة بها.

فهذه قضايا كليَّة اجتهدنا بعد هَمٍّ، وطولِ تأمُّلٍ وتَمرُّسٍ في علوم ومعارف هذه القضيَّة بوجهتها الشرعيَّة، أجملناها في

عناصر وبنود مركَّزة، نَأْمُلُ من الله تعالى أن نكون بها قد أَصَبْنا كَبِدَ الحقيقة.

هي مدار الدين بما يتعلَّق في فلسطين، تُعِينُ الداعية أو الباحث على معرفة الأولويَّات الشرعية، وتُبصِّره بعِظَمِ علاقة الأرض المقدَّسة ومدى عُمْقها بكتاب الله تعالى، وسُنَّة نبيِّه ﷺ، تفتح له آفاق الاستنباط، وإِعْمال الفِكْرِ والتدبُّر والتأمُّل في المسائل العقديَّة والفقهيَّة والنفسيَّة والتربويَّة والاستشرافية لمستقبل الصِّراع مع يهود، وهي محاولةٌ للخروج من السطحيَّة الشرعيَّة التي يتناولها البعض عند التعاطي مع قضيَّة فلسطين.



على مَنْ تقع مسؤولية تبليغ وشَرْح هذه الثوابت؟

كانت -ولا زالت- مهمَّة العلماء الذين وَرِثُوا العلم كابرًا عن كابر، أن يقوموا بالواجب، ويَصْدعوا بالحقِّ حتى لا يكونوا كاليهودِ (المغضوبِ عليهم)، ليبينوا كلمة الله تعالى في الأرض كما أمَرَهم المولى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران:١٨٧].

إنَّ الذي ندعو إليه أن يَنْبَري طائفةٌ من أهل العلم تعمل على تَفْقيه الناس بعلوم الأرض المقدَّسة، مُتَمثِّلين قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ

طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة:١٢٢].

وقد عبَّر المولى عن طلب العلم وتعليمه بالنَّفير مع أنَّ هذه الكلمة إذا أُفْرِدَتْ، استُعْمِلَتْ لنفير الجهاد، فما بالُنا بضربٍ من ضروب العلم الذي يُعرِّف بأرضنا المقدَّسة ومسجدها، وما يلزم من الحضِّ والتحريض للدفاع عنها، وعن أهلها، والجهاد في سبيل الله، واستردادها من يهود؛ إذ نحن مُطَالبون اليوم بأنْ ينفر طائفةٌ من أهل العلم، وأخرى من طلَّابه ليتخصَّصوا في علوم الأرض المقدَّسة؛ ليكون لهم ضربًا من ضروب الجهاد في سبيل الله تعالى.

إنَّ باب العلم الذي نحن بصدده تعلُّمُهُ وتعليمُهُ واجبٌ كفائيٌّ، إذا قام به البعضُ، سقط عن الآخرين، ولا بدَّ أن يكون له أعلامٌ يُعْرفون به من رجالٍ ومعاهد عِلْمٍ، كما يُعْرف البعض بأنه

متخصِّص بالفقه، وآخرون مُتَخصِّصون بعِلْمِ الحديث، وغيرهم بالتَّفسير أو عِلْمِ القراءات، ونحو ذلك من علومٍ، أن يكون من أهل العلم مَن يُعْرف بتخصُّصه بعلومِ أو فِقْهِ الأرض المقدَّسة.

هذا العلمُ التغافلُ عنه أو التقليلُ من شأنه واعتباره من فضول العلم مثلًا، يُوقِعُ الأمة بأَسْرها في الإثم والتفريط، ويكون ذلك سببًا من أسباب تمكين اليهود من فلسطين، وتجهيل المسلمين بحقوقهم الشرعيَّة فيها، وواجباتهم تُجَاهها.

لماذا هذه الثوابت؟
وما الفائدة المَرْجوَّة منها؟

نعم، نشاهد العجز البيِّن والغفلة الكبيرة عن المضامين القرآنيَّة الكثيرة والعميقة بعلاقة أنبياء الله تعالى بهذه الأرض ومسجدها في تناول قضيَّة فلسطين، وعدم القدرة الموضوعيَّة العميقة عند البعض في تجاوز الآية الأولى من سورة (الإسراء)، وكأنَّ العلاقة القرآنيَّة بفلسطين والمسجد الأقصى تقف فقط عند هذه الآية الكريمة مع جلالة قَدْرها، وعُمْقها لمَن تدبَّرها، وما تحمله من معانٍ ومضامين كثيرة وكبيرة جدًّا، لكن مَنْ أمعَن النظر، وقلَّب صفحات الكتاب العزيز، وسُنَّة المصطفى ﷺ - وجدَ وَفْرةَ الموضوعات التي تُعظِّم شأن الأرض المقدَّسة.

هي محاولةٌ لإحياء وبَعْث معرفي مُمَنهج لصياغة الثوابت الشرعية والتأصيلية -وربَّما التجديديَّة- لطرق التعاطي مع النُّصوص الَّتي أصبح زماننا مُفسِّرًا لبعض نصوصها، إذًا: هو بابٌ جديد من أبواب العلم دَعَت الضرورة إليه، نصطلح عليه بـ (فقه الأرض المقدَّسة)، ولا نعني فقط الفتاوى الفقهية المتعلِّقة بالنوازل الفلسطينية المعاصرة، حتى تشمل المنهج النبويَّ المتكامل في التأصيل العلمي بأبوابه العقائدية والفقهية، وتفسير القرآن الكريم، والأبواب الشرعيَّة الأخرى، فضلًا عن التَّراجم والسِّير والتَّواريخ.



الثوابت الشرعيَّة الكبرى
في القضيَّة الفلسطينيَّة

١- فلسطين والمسجد الأقصى حقيقة قرآنيَّة، وعقيدة إسلاميَّة:

اشتمل كتاب الله تعالى على آياتٍ كريماتٍ كثيرةٍ تُظْهر عناية المولى بهذه الأرض، وكيف حضَّ أنبياءه الكرام على الهجرة إليها، وفَتْحها، ونَشْر التوحيد فيها، كما اختصَّها عن غيرها بالتكريم والتقديس والبركة، فسمَّاها المولى تعالى بـ(الأرض المباركة)، وحينًا بـ(الأرض المقدَّسة)، كل ذلك ليُعْلِيَ من شأنها وشأن مَنْ فيها، وما سيكون عليها عَبْر الزمان إلى آخره، ويَكْفيها تشريفًا أن منها صعد وإليها نزل مُحمَّدٌ ﷺ ليلة عُرِجَ به إلى السماء، وعلى أرضها وفي مسجدها صلَّى محمدٌ ﷺ إمامًا بالأنبياء في صعيدٍ وزمانٍ لم يُجْمع فيه أنبياء الله تعالى قطُّ سوى

في هذا المكان، وفي هذه الليلة المباركة؛ ليزداد هذا المكان بركةً ورِفْعةً، ولعظيم شأنها جُعِلَتْ قبلةً لمحمد ﷺ، يقابلها في صلاته، ويجعلها نُصْبَ عينيه للعمل لأجلها، وتعبئة أصحابه معنويًّا، والتحشيد لفتحها.

فكان حُكْمُ الله في بَيْع شيءٍ منها، أو التنازل عن شِبْرٍ فيها إِنَّه لَجريمة لا تُغْتَفر، فهي عقيدةٌ ينعقد عليها ولاءٌ وبراءٌ، فكان قول: «فلسطين عقيدة»، أو «الأقصى عقيدة»، جملةً في محلِّها، يجب غَرْسها في الأجيال حتى لا يُفرِّطوا فيها، أو يستهينوا بها، حتى أدرك البعض عُمْقَ وأهمية هذه الكلمة، وأهميَّة نَشْرها، وتربية الأجيال عليها، فقام ممَّن يَغَارُ على شعائر الله، فأَلْهمَه المولى عَزَّوَجَلَّ، فَجَمعَ مَتْنًا عقديًّا بعنوان: (العقيدة المقدسيَّة)، واعتنى آخرون بشرحِهِ[١].

---

(١) وهو من تأليف د. محمد إبراهيم يسري، وقامت (هيئة الأرض المقدَّسة) على شرحه وتدريسه.

٢- فلسطين والمسجد الأقصى شريعةٌ وشعيرةٌ نبويةٌ:

أَرْضُ إسلاميَّة، وفيها أَوَّلُ وقفٍ من نبيِّنا محمد ﷺ للصحابي الجليل تميم الدَّاري الفلسطيني في مدينة الخليل، وبَاطنُها احتضن جملةً لا تُعدُّ من الرُّسل والنبيِّين والصِّدِّيقين والصِّدِّيقات والشهداء، ومَسجدُها أَوَّل قِبْلةٍ، وثاني مسجدٍ، وثالث مُرْتَحل إليه ومُعْتكف، وفيه مُضَاعفة أَجْر الصلاة عن غيره، وأجرٌ عظيمٌ لمَن نَظَر إليه، لا يُضَاهيه في الأجر والمكانة سوى مسجد مكَّة والرسول في المدينة، ولأَجْلها ولكثرة مُسْتجدَّاتها انعقدت المجامعُ الفقهيةُ العالمية لتَدَارُسِ نوازلها الفقهيَّة التي حَصَدتْ أكبَر قَدْرٍ على مستوى دول العالم من الفتاوى الشرعيَّة، ولأَجْلها جَمعَ الأوَّلون والآخرون الأجزاء الحديثيَّة، وَاعْتَنوا بها جمعًا وتحقيقًا وتخريجًا وتعليقًا وشرحًا[٢].

---

(٢) ومن ذلك: كتاب «**الأحاديث الأربعين الفلسطينية**»، لمؤلِّفه/ جهاد جميل العايش، وعليه شرح مُوسَّع بعنوان «**الوافي في شرح الأحاديث الأربعين الفلسطينية**»، وجميعها من مطبوعات (هيئة الأرض المقدسة).

٣- فلسطين أرض جهاد ورباط، وعنوان الصِّراع بين الحقِّ والباطل إلى قيام السَّاعة:

فيها (عسقلان) خَيْرُ رباط المسلمين، وإليها حَشَد النبيُّ ﷺ أصحابه الأوَّلين والناس إلى يوم الدين.

وإليها يأتي اليهود لَفِيفًا، نِهَايتُهُم وحَتْفُهُم فيها على يد عباد الله المؤمنين، الذين يَجُوسُون بين ما بنى يهود من ديارٍ على أرضِ ومِلْكِ غيرهم، يَسُوءُون وجوههم ووجوه مَنْ حالفوهم.

ولأهميَّتها وأهلها كانت -ولا زالت- مقرًّا للطائفة المنصورة إلى أن يأتي إليها المهديُّ آخر الزمان يُؤسِّس خلافته فيها، فتكون العاصمة الدينيَّة والسياسية والإدارية للمسلمين في العالم حينها، وفي زمانِهِ ينزل عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، عنوانُ الحقِّ ورمزُهُ؛ ليقضي على الدجَّالِ، عنوانِ الباطلِ ورمزِهِ عند باب مدينة (اللُّد) في فلسطين، وفي آخر أيَّام الدنيا تشتعل حربٌ كونيةٌ

ينقطع فيها كلُّ حبلٍ بينهم وبين الناس، يَشِي كلُّ حَجَرٍ وشجرٍ ودابةٍ -بل وكل شيءٍ- للمسلمين عن يهود، إلَّا نوع شجر شائك يسمَّى: الغرقد، لا ينطق، فتكون حينها الإبادة الحقيقيَّة لهم.

٤- فلسطين والمسجد الأقصى كاشفة فاضحة للمُفرِّطين فيها:

لقد كانت -ولا زالت- هذه القضيَّة كاشفةً فاضحةً، الدفاع عنها والوقوف إلى جانبها له تبعاتٌ، وضربٌ من ضروب الابتلاءات.

فقد تقلَّب وَاضْطَرَبَ إيمانُ نفرٍ من الناس لأحداثٍ جَرَتْ عليها، فارتدَّ ناسٌ لمَّا سمعوا خبر إسراء ومعراج النبي محمد ﷺ إليها، وتزعزع إيمان آخرين لمَّا حُوِّلت القِبْلةُ عنها إلى الكعبة، ومن عجيب الأحداث أن يُخيَّر النبيُّ ﷺ، ويُخْتَبر بين الفطرة والغواية في مسجدها لمَّا قُدِّم له خمرٌ ولبنٌ، ولا زالت أحداثها محلَّ اختبارٍ وتمحيصٍ للناس حينما يخذلها المُقرَّبون، وما أكثر

هؤلاء في زماننا من المُفرِّطين الذين كُشِفتْ أوراقُهُم، وظهرت للعالَم عِمالتُهُم وخِذْلانهم! ولكن الله مُنْجزٌ وَعْده، وسيفرح المسلمون بنصره.

٥- الجهادُ في فلسطين جهادُ دفعٍ، ورفعٍ، ورباطٍ:

ربَّما لم يكن يومًا من أيام الدنيا الجهاد في فلسطين جهاد طلب، والسَّببُ لأنَّها في أصلها مِلْكٌ للمسلمين وللأنبياء والمرسلين، فهي أرض رباط ودفع وبامتياز، وأنَّها محظيَّة بطائفةٍ منصورةٍ ظاهرةٍ مستمرة في الدفع والرفع عنها، لكنها مع كل هذا مخذولة مَتْروكة إلا من أهل الحقِّ، رجاؤها بالله، ومَددُهَا منه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

وأخيرًا

هذه القضايا الكليَّة استلهمناها من الكتاب والسُّنة، جامعة لكلِّ الواجبات والمتحتِّمات اللَّازمات التي لا يَسَعُ المسلم جَهْلها، لفَهْم ما عبَّرنا عنه بـ(فقه الأرض المقدَّسة)، يتوجَّب على العالِم، والداعية، وكلِّ العاملين من رجال الطائفة المنصورة لمشروع تحرير الأرض المقدَّسة، وبناء الرجال الصادقين العاملين لتحريرها- ألَّا يغفل عنها، ولا يَحيد، ويستحضرها بطريقةٍ منهجيةٍ تأصيليةٍ وباستمرارٍ في حياته الدعوية والعلمية والجهادية، وأن يُمَنهجها في مراحل ومستويات ومَسَاقات لتَرْبية الأجيال عليها، وترسيخها في ضمائرهم، وبأسلوب ووسائل عصرية مُحَبَّبة غير مطوَّلة، ولا مُملَّة، منها مُنْطلقُهُ لتبيان قضية الأرض المقدَّسة على مراد الله تعالى، وسُنَّة نبيِّه ﷺ على فَهْم

سلَف الأمة تبيانًا واضحًا صريحًا.

لا يتَّسع المقام لحَشْد النُّصوص لكلِّ قضيَّة من القضايا، فاكتفينا بالإشارة إليها بألفاظٍ قرآنيةٍ ونبويةٍ.

ونَأْمُل من المولى عَزَّوَجَلَّ أن يُيسِّر لنا أو لغيرنا شرحها وتدعيمها بالنصوص والآثار الشرعية، والشواهد التاريخية.

والحمد لله رب العالمين

كتبه

جهاد جميل العايش آل عمارة

ابن الأرض المقدسة

٢٥ من ربيع الأول ١٤٤٥هـ

الموافق: ١٠/١٠/٢٠٢٣م

المحتويات

مقدمة ٥

بين يدي الثوابت الشرعيَّة ٦

لماذا هذه الثوابت؟ ٧

مبرِّرات الثوابت الشرعيَّة ١٠

على مَنْ تقع مسؤولية تبليغ وشَرْح هذه الثوابت؟ ١٣

لماذا هذه الثوابت؟ وما الفائدة المَرْجوَّة منها؟ ١٦

الثوابت الشرعيَّة الكبرى في القضيَّة الفلسطينيَّة ١٨

وأخيرًا ٢٤

المحتويات ٢٦